

الحِكمَةُ الأروُنْدِيَّةُ
تأليف: عبد الإله بن نور جاورا
الأروُنْدِي

١٤٤٣ هـ = ٢٠٢٢ م

المقدمة:

الحمد لله الذي يؤتي الحكمة من يشاء، ويهب الخير لمن يريد، بيده الفضل، وهو على كل شيء قدير، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى آثارهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذه مجموعة من الحكم كنت أنشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الشرح باللغة السونينكية، وتارة تُترجم إلى اللغة الفرنسية بواسطة الأخ الحبيب الأستاذ عبد الرحمن ياتيرا الواوندي منذ ٢٠١٥م، وقد نشرتها تحت عناوين متعدّدة، منها: ((على منبر أهل القرآن)) و ((رمضانيات)) و ((تحت مظلة السياسة)) ثم توقفت عن تدوينها لكثرة الشغل.

وفي عام ٢٠١٨م كثرت الطلبات من جمهورية السنغال، ومالي، وموريتانيا، وغامبيا، وأرض المهجر، فقام ابن أختي الحسن بن محمد فودي دوكوري بإنشاء مجموعة بتاريخ: ٢٠١٨/٠٦/١٣م وسمّاها ((مجموعة الحكم لعبد الإله جاورا))، وسانده في عمله مجموعة من الإخوة، وهم:

١. السيد محمد بن جوند تنجفورا الغولي.
٢. السيدة خديجة دمبا سيسى الواوندية.
٣. السيد عباس دمبا سيسى الواوندي.
٤. السيد صمب بني تنجفورا الأروندي.
٥. السيد با أمر درامي الغامبي.

فبارك الله في الحكم وتلقّتها الأمة بقبول حسن عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الأخير، قُمتُ بجمع بعضها طلباً من ابن الأخت الحسن بن محمد فودي دوكوري وسميتها بـ ((الحكم الأروندية)) نسبة إلى قريتي أروندو، في السنغال. والله تعالى أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه، ويتقبّلها، ويجزي الجميع خير الجزاء.



الشكر والتقدير

أحمد الله العلي العظيم على ما مَنَّ علينا من النعم، ودفع عَنَّا من النقم،
وأشكر والديّ العزيزين على حسن تربيتهما لي، وأشكر مشايخي الذين
علموني منذ نعومة أظفاري.

وأخص بالشكر جماعة من الإخوة الذين كانوا ينصحونني أثناء نشر هذه
الحكم؛ إذ مَن لا يشكر الناس لا يشكر الله. وهم كما يلي:

١. الدكتور أبو عائشة محمد جاخو.
٢. الدكتور يعقوب جاخو.
٣. الدكتور فودي جفنا.
٤. الأستاذ جبريل تال.
٥. الأستاذ عبد الرحمن دابو.
٦. الأستاذ إبراهيم كويتا.
٧. الأستاذ خادم لوح بن مصطفى رام لوح، صاحب القلب الذهبي.
وكل من نصحتني ولو بإشارة، فلهم منِّي جزيل الشكر والامتنان.



الحكمة ((١))

إذا أردت النَّجَاحَ فِي حَيَاتِكَ؛ فَاغْرَسْ فِي قَلْبِكَ الْيَقِينَ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى أَقْوَالِ النَّاسِ، فَاللَّهُ هُوَ الْمُعْطِي، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الحكمة ((٢))

الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ كَالْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ، كُلُّ مَنْ يَرِيدُ ظِلَالَهَا وَثَمَارَهَا، وَالْوَجُوهُ الْبَشُوشَةُ كَالْمَرْأَةِ، كُلُّ مَنْ يَرِيدُ الْإِقْتِرَابَ مِنْهَا.

الحكمة ((٣))

أَنَاسٌ فِي الْحَيَاةِ لَا تَهْمَلُهُمْ، فَأَقْوَالُهُمْ أَدْوِيَةٌ لِلْقُلُوبِ، وَأَفْعَالُهُمْ شِفَاءٌ لِلصُّدُورِ.

الحكمة ((٤))

اجْعَلِ الصَّبْرَ دَيْدَنَكَ؛ فَإِنَّهُ شِيْمَةُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا أَنَّهُ جَسْرٌ لِلْوَصُولِ إِلَى مَرَادِكَ.

الحكمة ((٥))

إِذَا وَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فَحَاوِلْ أَنْ تَكُونَ مُصْلِحاً، ففِي الصِّلِحِ الْخَيْرُ، وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُصْلِحِينَ، وَلَا تَكُنْ قَاضِياً بَيْنَهُمَا فَقَلَّ مَنْ يَفْقَهُ فِقْهَ الْحُكْمِ.

الحكمة ((٦))

دَرِّبْ لِسَانَكَ عَلَى نَطْقِ الْخَيْرِ، وَيَدَكَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، فَإِنَّهُمَا مَا تَرْبِيَانِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا مَا تَأْتِي عَلَيْهِ، وَالْأُمُورُ بِالْخَوَاتِيمِ.

الحكمة ((٧))

كُنْ اجْتِمَاعِيًّا دُونَ فَخْرٍ أَوْ تَكْبَرٍ، وَإِلَّا سَتَخْجَلُ يَوْمًا فِي الْحَيَاةِ، أَوْ يَوْمَ تُحْمَلُ عَلَى الْأَكْتِافِ.

الحكمة ((٨))

الْفِتْنَةُ كَالطُّوفَانِ، لَا يَعْلَمُ حُدُودَهَا وَلَا عَقْبَاهَا إِلَّا اللَّهُ؛ فَالْعَاقِلُ مَنْ يَتَأَنَّى فِي وَقْتِهَا، وَالْجَاهِلُ مَنْ يَخُوضُ فِيهَا فَيَهْلِكُ وَيُهْلِكُ مَعَهُ الْأُمَّةَ بِكَامِلِهَا.



الحكمة ((٩))

التواصل الاجتماعي كالوسواس، يوسوس قلوبنا وعقولنا وأعيننا وآذنا
وأيدينا؛ فليُنظر أحداً كيف يعامله.

الحكمة ((١٠))

مَنْ بَنَى لَكَ قَصْرًا فَلَا تَوَاطَاذَهُ بِبَصِقِ بَصْقِهِ فِي وَجْهِكَ يَوْمًا مَا؛ لقول الله
تعالى: ﴿وَلَا تَسُواْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾^(١).

الحكمة ((١١))

احذر عرض البريء فإنه محاط بالسموم، وسهامه لا تُخطئ، وما الله بغافل
عما يعمل الظالمون.

الحكمة ((١٢))

لا تحكم على الناس بما يقال فيهم، بل احكم بما رأيت أو بما سمعت
بنفسك.

الحكمة ((١٣))

لا تطلب الشهرة عند الناس، بل اطلب العزة من الله؛ لأن العزة لله جميعاً.
قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(٢).

الحكمة ((١٤))

لا تغبط شخصاً بمنصبه أو بماله أو بجماله أو بعلمه، فربّ حظ فتنة.

الحكمة ((١٥))

قيد لسانك بالسكوت إلا عند الحاجة؛ فيه تكرم أو تُهان.

(١) سورة البقرة، الآية: (٢٣٧).

(٢) سورة فاطر، الآية: (١٠).



الحكمة ((١٦))

تصدّق ولو درهماً في سبيل الله، فَرُبَّ صدقةٍ تُنجيك في الحياة وبعد الممات.

الحكمة ((١٧))

ثلاثة أشخاص نُورُوا لك الحياة بعد الله - سبحانه وتعالى - فلا تبدّلهم بأحدٍ: الاثنان سبب وجودك في الحياة وهما الأم والأب، والثالث سبب معرفتك الدين والدنيا ألا هو المعلم.

الحكمة ((١٨))

لا تحتقر خلقاً من خلق الله:

الحكمة ((١٩))

المقامات الإلهية ليست بكثرة العلوم، ولا المناصب، ولا الإنفاق في سبيل الله، وإنما فضل إلهي يؤتاه من يشاء، فقد علم سيّدنا خضر - عليه السلام - سيّدنا موسى - عليه الصلاة والسلام، ودعا أويس القرني التابعي للفاروق عمر ابن الخطاب الصحابي الجليل.

الحكمة ((٢٠))

منزلة الشرف مفتوح لكل الناس، فمن أراد الحصول عليه فليجتهد.

الحكمة ((٢١))

إذا سمعتم من يطعن في الصالحين فلا تتقوا فيه، حتى وإن كان عالماً، وأمهلوه فإن له عاقبة لا تُحمد ولا تُمحي.

الحكمة ((٢٢))

من كان مع الله في السر والعلن فإن الله كافيه، فقد حفظ الله سيّدنا يونس - عليه السلام - في بطن الحوت.



الحكمة ((٢٣))

لو خفنا على نتائج الامتحانات الأخروية كما نخاف على نتائج امتحانات الدنيا، إذًا لخفَّ حسابنا يوم الحساب.

الحكمة ((٢٤))

خير ما غرس في قلب المرء كلام الله؛ فإنه نور القلوب، والأبصار، ودواء العقول.

الحكمة ((٢٥))

خير الناس من ينوي الخير للناس، ويسكت عن أعراضهم.

الحكمة ((٢٦))

لا تَبصُقْ على الناس، ثم تطالبهم بالسكوت.

الحكمة ((٢٧))

عوّد نفسك العفو، فإنه شيمة الأنبياء، وزاد الصالحين.

الحكمة ((٢٨))

نوّزوا وجوهكم وأجسامكم بالاستغفار؛ فإنه يمحو الذنوب كما يمحو الصابون الأوساخ.

الحكمة ((٣٠))

من خانك في النهار، فلا تثق به في الليل.

الحكمة ((٣١))

اجعلوا الصبر سفينة تعبرون بها موجات الفتن.



الحكمة ((٣٢))

لا تظهر قوتك أمام الضعفاء، فإنَّ لله جنوداً مخفية قد تأتي من حيث لا تدري.

الحكمة ((٣٣))

من جعل لسانه سهماً في أعراض الناس سيقتل يوماً بلسانه.

الحكمة ((٣٤))

من أحبَّ أن يملك قلوب الناس فليتواضع أمام الخالق قبل الخلق، فإنَّ الله متى أحبَّك قذف محبتك في قلوب الناس، ولن تهان أبداً.

الحكمة ((٣٥))

أدب طفلك بالنصح قبل الضرب، فبالنصح تأتي النتائج.

الحكمة ((٣٦))

من ظن أنه أذكى الناس في مجتمعه، فلينتظر نهايته.

الحكمة ((٣٧))

يوم عرفة يوم معروف عند الله وعند الناس؛ فحاول أن تكون معروفاً عند الله في ذلك اليوم بالأعمال الصالحة.

الحكمة ((٣٨))

الزَّارعون يزرعون الحسنات في عشر ذي الحجة، كي يحصدوا القبول يوم القيامة.

الحكمة ((٣٩))

لا ترد على كل من رمى إليك سهماً، فهناك أناس لا يستحقون الرمي.



الحكمة ((٤٠))

العين حق فمتى خفت عن أعين الناس وأفواههم فحصن نفسك بكتاب الله،
فلن تضرك شيئاً بإذن الله.

الحكمة ((٤٢))

امسحوا دموع الفقراء في الأعياد، وألقوا السرور في قلوب أبنائهم.

الحكمة ((٤٣))

راقبوا الأيتام في بيوتكم، فإنهم أمانة في أعناقكم، فطوبى لمن أكرمهم.

الحكمة ((٤٤))

لا تهتم بعيوب الناس، فإن لك عيوباً لو كشف الله عنك واحدة منها لتمتت
أن تكون تراباً.

الحكمة ((٤٥))

أناس في المجتمع متى رضوا عنك؛ فاعلم أنهم يطمعون في شيء عندك؛
فحينئذ انتبه، واطلب رضا الله، فمتى رضي الله عنك سجل اسمك من الفائزين.

الحكمة ((٤٦))

كن أسداً عند الصدع بالحق، وكن جباناً في نشر الباطل.

الحكمة ((٤٧))

من كساك ثوب الفضة، فحاول أن تكسوه ثوب الذهب.

الحكمة ((٤٨))

القلب الصافي كالبدن المنير في السماء، فمن أراد أنساخه أنسخ.

الحكمة ((٤٩))

أقوى شيء في الحياة قوة الإيمان، رزقنا الله إياه.



الحكمة ((٥٠))

مَنْ سَجَّلَ اسْمَكَ فِي قَلْبِهِ ، فَحَاوَلَ أَلَا تَمْسُحَهُ .

الحكمة ((٥١))

لَا تُصِرَّ عَلَى مَعْرِفَةِ أَسْرَارِ النَّاسِ؛ فَمَتَى أَصَرَ النَّاسَ عَلَى مَعْرِفَةِ أَسْرَارِكَ
أَضْرَكَ .

الحكمة ((٥٢))

نُورُ عَقْلِكَ بِالْعِلْمِ ، وَدَاوِمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَوَّدَ نَفْسَكَ بِالْخُلُوعِ تَتَلَّ مَرَادِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ .

الحكمة ((٥٣))

اجْعَلْ حَيَاتِكَ لِلَّهِ وَلَا تَخَفْ؛ فَإِنَّ الَّذِي خَلَقَكَ قَدْ تَكْفَلُ لَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ .

الحكمة ((٥٤))

أَقْوَامٌ فَازُوا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يُرْطَّبُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ، عَسَى أَنْ تُرْزَقَ شَفَاعَتَهُ .

الحكمة ((٥٥))

مَنْ صَنَعَ لَكَ مَعْرُوفًا فَلَا تَتَسَّ عَنْهُ حَتَّى بَعْدَ مَمَاتِهِ .

الحكمة ((٥٦))

لَا تَبْحُ بِسِرِّ غَيْرِكَ ، وَلَا تَجْهَرُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ؛ فَإِنَّهُمَا صِفَتَانِ ذَمِيمَتَانِ .

الحكمة ((٥٧))

لَا تَكُنْ مَعَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ حَوَائِجِكَ ، فَمَتَى عَرَفُوا ذَلِكَ مِنْكَ أَهَانُوكَ .

الحكمة ((٥٨))

لَا تَحْفَرُ حُفْرَةً لِتُوقَعَ النَّاسُ فِيهَا ، فَقَدْ تَقَعُ فِيهَا دُونَ عِلْمٍ .



الحكمة ((٥٩))

من ركب سفينة الحق فلا يخف موجات الباطل مهما كثرت.

الحكمة ((٦٠))

كُن صالحاً في الخلق، ومُصلحاً بين الناس، تُشكر عند الناس، وتُؤجر عند الله تعالى.

الحكمة ((٦١))

لا تحتقر من الخلق شيئاً حتى ولو كان عصفوراً، فربما ينقذك يوماً، فالهدد تسبب في إنقاذ أمة بأكملها.

الحكمة ((٦٢))

نوروا وجوهكم بالابتسامة؛ فإن لها وقفاً في القلوب لو علمناها لتخلقنا بها مدى الحياة.

الحكمة ((٦٣))

ازرع الحسنات في مكانها، ولا تنتظر الحصاد، فستأتيك يوماً من حيث لا تدري.

الحكمة ((٦٤))

من جعلك فضة فحاول أن يكون لديك ذهباً، وإلا سيجعلك يوماً من الأيام مزيلة.

الحكمة ((٦٥))

رُب قريب نافع للناس تغفل عنه قلوب الغافلين، ورب بعيد ضار تعشقه قلوب الغافلين.

الحكمة ((٦٦))

من تجرأ على أعراض الناس تجرأت النار على عرضه.



الحكمة ((٦٧))

لا تترك صديقاً لإرضاء صديق، ولا رَجماً لإرضاء رَجَم، إلا في الحق.

الحكمة ((٦٨))

صاحب القرآن فإنه هو القرين الذي يسعدك في الدارين.

الحكمة ((٦٩))

سهام العدو دائماً تراقبك، فحصن نفسك بذكر الله، فالله خير راقب.

الحكمة ((٧٠))

متى ظهر شتم الصالحين ولعنهم في مجتمع، فإن استطعت المغادرة فغادر؛
وإلا فانتظر خراب المجتمع.

الحكمة ((٧١))

أناس اشتهروا في السماء قبل الأرض، ففارقوا الدنيا بأجسامهم، وأسماءهم
راسخة في القلوب، وأناس اشتهروا في الأرض دون السماء، فماتوا وماتت
أسماءهم، إن في ذلك لَعِبْرَةً لأولي الألباب.

الحكمة ((٧٢))

لا تَبُحْ بأسرار الناس عند أهلِكَ لِثُرَيبِهِمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْخَائِنِينَ.

الحكمة ((٧٣))

العمر قصير، وهول القيامة شديد، والحساب مُخِيف، فحاسب نفسك قبل
يوم الحساب.

الحكمة ((٧٤))

مَنْ لَمْ يُصْفَقْ لَكَ وَقْتُ الشَّدَّةِ فَلَا تُصَدِّقْ تَصْفِيقَهُ وَقْتُ الْفَرَحِ.



الحكمة ((٧٥))

مَنْ نَوَى لِلنَّاسِ ذَهَبًا نَوَى النَّاسَ لَهُ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ.

الحكمة ((٧٦))

دُمَّ عَلَى حَسَنِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ، فَالْأَمُورُ بِالْخَوَاتِيمِ.

الحكمة ((٧٧))

لَا تَغْرُنْكَ كَثْرَةُ الْجَمَاعَةِ، فَبَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مَاتُوا وَفِي صَحْبَتِهِمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ.

الحكمة ((٧٨))

اجْعَلْ قَلْبَكَ صَافِيًا كَالْمَاءِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ الشَّرْبَ، وَلَا تَجْعَلْهُ حَجْرًا فَيَنْفِرَ النَّاسُ عَنْكَ.

الحكمة ((٧٩))

عَوِّدْ نَفْسَكَ الْعَفْوَ وَالتَّغَاضِي دُونَ خَوْفٍ؛ فَإِنَّهُمَا مِنْ شِيمِ الصَّالِحِينَ.

الحكمة ((٨٠))

الدُّنْيَا مَخْلُوطَةٌ بِالْعَسَلِ وَالسَّمِّ، فَالْعَاقِلُ يَعْرِفُ كَيْفِيَّةَ التَّحَكُّمِ فِيهَا، وَالْجَاهِلُ مَنْ يَخُوضُ فِيهَا خَوْضَ الْعُمَيَّانِ فَيَغْرَقُ.

الحكمة ((٨١))

كَيْفَ تَحَاوَلْ إِصْلَاحَ أَرْحَامِ النَّاسِ، وَرَحْمَكَ يَبْكُونُ مِنْ قَسْوَتِكَ.

الحكمة ((٨٢))

مَنْ لَطَّخَ لِسَانَهُ بِمَا لَا يَدْرِي وَرَطَّ نَفْسَهُ عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتُصَيِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٦).

(٢) سورة الحجرات، الآية: (٦).



الحكمة ((٨٣))

لكل إنسان زلّة فلنتغاضى عن بعضها فنرتاح.

الحكمة ((٨٤))

لا تظهر عدوانك لأحد بقول أو بفعل، فربما يكون لك صديقاً يوماً فتخجل.

الحكمة ((٨٥))

فلنحذر من وسائل التواصل الاجتماعي، فإنّها كادت أن توقع بيننا العداوة والبغضاء وتصدّنا عن الحق، فهل أنتم موقنون؟

الحكمة ((٨٦))

الأجداد زرعوا لنا مزرعة الكرامة ثم حصدوها لنا، فما بقي لنا سوى الأكل، فلا نسرف فيها.

الحكمة ((٨٧))

أناس منّعوا الخير من أجل نيتهم الخبيثة فحرموا طعم الإيمان، ولم يُرزقوا طمأنينة القلب.

الحكمة ((٨٨))

لا يقودنك حب الشهرة أو الرياء حتى تقذف الأبرياء؛ فإنّ ذلك من أخلاق أهل الدناءة.

الحكمة ((٨٩))

ليس كل ما يُعرف يُقال، وليس كل ما يُقال صحيحاً.

الحكمة ((٩٠))

من عرف نفسه لم يفضح أحداً.



الحكمة ((٩٢))

إذا حدّرك الناس من عمل سيء فلم تتركه لله، ولا للناس، ولا لنفسك،
فستتركه يوم هلاكك.

الحكمة ((٩٣))

لا تفتخر بما عندك قولاً كان أو فعلاً، فإنك لا تدري عواقب الأمور.

الحكمة ((٩٤))

ذكر الله وذكر محاسن الناس لا يزيدانك إلا كرمًا.

الحكمة ((٩٥))

السّامح ديدن الأنبياء - عليهم السلام - فعود نفسك عليه.

الحكمة ((٩٦))

من أدوية القلوب الكلمة الطيبة.

الحكمة ((٩٧))

راقب أفاضك مع الخالق ومع الخلق، فربّ كلمة طيبة تنقذك في الدارين،
وربّ كلمة خبيثة تهلكك في الدارين.

الحكمة ((٩٨))

قبول الحق من المروءة.

الحكمة ((٩٩))

لا تحكموا على الناس بما لا تدرون، أيطيب نفس أحدكم أن يقول الناس
فيه ما لا يدرون؟



الحكمة ((١٠٠))

لا تكن كأناس متى احتاجوك صاروا أصدقاء لك، ومتى وجدوا مرادهم نسوا عنك.

الحكمة ((١٠١))

ليس من المروءة أن تحسن إلى الناس ثم تغتابهم.

الحكمة ((١٠٢))

لا تترك أعمالك الحسنة من أجل أقوال الناس؛ فأنت أدري بنفسك من غيرك.

الحكمة ((١٠٣))

الشتم والطعن يزيلان الهيبة، ويذهبان ببركة اللسان.

الحكمة ((١٠٤))

صاحب الأختيار، فإنّ في صُحبته علم وخبرة.

الحكمة ((١٠٥))

نطق الحكيم حكمة، وسكوته حكمة.

الحكمة ((١٠٦))

كُن من الذين إذا فارقوا الحياة تبقى آثارهم الطيبة في القلوب، فلا يمحوها شيء، فتكون صدقة جارية لهم.

الحكمة ((١٠٧))

من أنار لك طريق السعادة يوماً، فلا تنس عنه في حياتك.

الحكمة ((١٠٨))

لا تطلب رضا الناس فإنه سينتهي، واطلب رضا الله فإنه راحة لك في الدنيا، ونجاة في الآخرة.



الحكمة ((١٠٩))

كن من الذاكرين الله ليل نهار، ولا تكن من الذين يذكرون أسماء
اللاعبين ليل نهار، فأصبحوا في زمرة الغافلين.

الحكمة ((١١٠))

اجعل الصبر مزرعتك، فما ندم صابر.

الحكمة ((١١١))

أناس في الحياة يزرعون الحسد بين الناس وهم لا يشعرون، فكن فطناً حتى
لا تكون منهم.

الحكمة ((١١٢))

كن مع الله، ولا تكن مع الناس، فالله يغفر لك ألف زلة بحسنة واحدة،
والناس يزلتلك الواحدة ينسون لك ألف حسناتك.

الحكمة ((١١٣))

((وصية الأب لابنته ليلة الزفاف))

يا بُنَيَّتِي، إِنَّكَ ستفارقين بيت الرَّحْمِ إلى بيت التربية، وقد ربَّيتك على
الكتاب والسنة.

يا بُنَيَّتِي، ستلقين أناساً لهم أخلاقهم وعاداتهم، فما رأيت فيهم من حسنة
فخذوها، وما رأيت من سيئة فتصرَّفي بحكمة.

يا بُنَيَّتِي، قيدي لسانك ولا ترسله إلا في الحق، ورجليك إلا في الواجبات.

يا بُنَيَّتِي، اصبري على زلات زوجك وأهله، ولا تثقي بكل من التقيت؛

فأكثر الناس اليوم كالحرباء، وإني لك ناصح أمين.

يا بُنَيَّتِي، اجعلي بيت زوجك كبيت أبيك في الأمن والطمأنينة والراحة.



الحكمة ((١١٤))

أسرة زوجتك وهبوا لك ابنتهم لدينك وحُلقك الحسن، ثم الثقة فيك والأمانة،
فإياك أن تخبّ ظنهم.

الحكمة ((١١٥))

الحياة الزوجية تبنيتها الغيرة، وتهدمها الشك؛ فكن غيوراً دون إفراط ولا
تفريط.

الحكمة ((١١٦))

من حرم شخصاً عن منصبه في الدنيا ظلماً، حُرِم يوم القيامة.

الحكمة ((١١٧))

لا تجعلوا الأيتام غرباء في بيوتهم، فو الله لولا القدر لما صاروا أيتاماً؛ فمسح
دمعة يتيم قد ينجي المرء من هول القيامة.

الحكمة ((١١٨))

لا تكن ممن إذا أنعم الله عليه بغى، وإذا افتقر اشتكى، وكن ممن إذا
أنعم الله عليه شكر، ومتى افتقر صبر وشكر.

الحكمة ((١١٩))

إذا رأيت مسلماً مبتلياً بمرض أو مصيبة، فادع له ولا تسخر منه؛ فإنك لا
تدري مصيرك، والأمور بالخواتيم، والغيب عند الله تعالى.

الحكمة ((١٢٠))

لا تعب شخصاً بلسانك أو بفعلك؛ فربما يكون لك صديقاً يوماً فتخجل،
فكم من لسان أظهر عفواً والقلب لم يعف.

الحكمة ((١٢١))

متى حلت مسألة في المجتمع فرحّب بالآراء كلها، وكن منصفاً بين الآراء.



الحكمة ((١٢٢))

ما لك والتفلسف يوم التّعزية مع كونك العدو اللدود؟ واعلم أنّ فلسفتك استهزاء بالميت أو بأهله، ومتى أهانوك فلا تلومنّ إلا نفسك.

الحكمة ((١٢٣))

ليس الرّاعي من رعى الناس بقوّته أو بماله أو بعمله أو بفصاحته، إنما الراعي من رعى الناس بأخلاقه الجميلة، وأفاضله الحكيمة.

الحكمة ((١٢٤))

لا تشكر الخالق بمعصية، أفعصيان بعد النعمة!؟

الحكمة ((١٢٥))

من أعانك في العُربة فتق به في حياتك، ومن خانك فيها فعامله بحكمة.

الحكمة ((١٢٦))

خيار الناس من يعرف الحق ويعترف به ثم يموت لأجله، وشرار الناس من لا يعترف بالخطأ ولا بالحق لتكبره.

الحكمة ((١٢٧))

لا تُهمّش صديقك الذي كان معك في الشدائد، واحذر صديقك الذي اختارك لشهرتك.

الحكمة ((١٢٨))

انتهار الناس يؤدي إلى انفجار القلوب، وانفجار القلوب يؤدي إلى الشقاق، والشقاق يؤدي إلى الافتراق.

الحكمة ((١٢٩))

لا يُعبد الله للحاجة، وإنما للطاعة، فمن قدّم الحاجة على الطاعة ندم في الدنيا وخسر في الآخرة.



الحكمة ((١٣٠))

دع الناس وما يقولون فيك، واعمل لله في السر والعلن؛ لكن بإخلاص،
فالله مُطَّلِعٌ على ما أنت عليه، فلا يضرُّكَ أقوال الناس ولا أفعالهم، ففي القيامة
تُبلى السرائر، وحينئذ تتضح الأمور.

الحكمة ((١٣١))

لا تكره شجرة ثم تريد أكل ثمارها.

الحكمة ((١٣٢))

لا تجبروا أولادكم على ما تحبون، ولا تمنعونهم مما يحبون - إن كان في
ذلك خير، فالقلوب تختلف في الحب، كما أنَّ إجبار اللسان أسهل من إجبار
القلوب.

الحكمة ((١٣٣))

الزواج قيدٌ وهيبة للشباب والشابات، فقيِّدوهم بالنكاح؛ فذلك حصن لهم.

الحكمة ((١٣٤))

في المجتمع صنفان من الناس: صنف يرغب أن يستضيفهم ملك من ملوك
الدنيا، وآخر يريد استضافة الخالق، فطوبى لمن استضافهم الخالق في الثلث
الأخير.

الحكمة ((١٣٥))

لا تُبع مروءتك في أيام الانتخابات بدريهمات، ولا تُجبر أحداً على الاختيار،
واحفظ رحمك في الانتخابات، فإنه وصية الله لك.

الحكمة ((١٣٦))

لا تُبدلوا أرواح إخوانكم بالمال؛ فالمال له بديل، والروح لا بديل له^(٤).

(٤) كتبت هذه الحكمة للذين يرسلون إخوانهم عبر البحر للهجرة غير الشرعية.



الحكمة ((١٣٧))

لا تتخذوا الفتوى سبيلاً للشهرة؛ فتهلكوا الأمة بها.

الحكمة ((١٣٨))

كرامة الأمة بتكريم العلم والعلماء، وخسارة الأمة بإهانتها.

الحكمة ((١٣٩))

من اعتاد على مخالفة العلماء، واتباع الشواذ من الأقوال، فراقبوا نهايته.

الحكمة ((١٤٠))

لا تطلبوا الشهرة بزلات العلماء؛ فإنهم قد سهروا لخدمة الدين.

الحكمة ((١٤١))

القائد كالمرآة ينظر إليه الشعب.

الحكمة ((١٤٢))

الأم مدرسة، والأب مديرها؛ فإذا أحسن المدير الإدارة حسنت المدرسة.

الحكمة ((١٤٣))

الإنسان بحاجة إلى تنقية كلامه أكثر من حاجته إلى تنقية أسنانه.

الحكمة ((١٤٤))

هيبة الأخلاق أوقع في النفس من هيبة الملوك؛ فالأولى تصحبها المحبة،
والثانية تصحبها الخوف.

الحكمة ((١٤٥))

الجماعة قوة متى أخلصوا؛ لأن الإخلاص أساس النجاة والنجاح.

الحكمة ((١٤٦))

اتجدوا بقلوبكم قبل أن تتجدوا بأفعالكم.



الحكمة ((١٤٧))

مَنْ سَدَّ لِلنَّاسِ ثَغْرَةَ سَدَّ اللَّهُ لَهُ ثَغْرَاتٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَاحْرَصْ عَلَى سَدِّ ثَغْرَاتِ النَّاسِ وَلَوْ بِدِرْهَمٍ.

الحكمة ((١٤٨))

إِذَا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الْغِنَاءِ فَأَقْبِلْ أَنْتَ عَلَى الْقُرْآنِ، وَإِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الرَّقْصِ فَأَقْبِلْ أَنْتَ إِلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؛ فَالْأَوَّلُ دَاءٌ وَالثَّانِي دَوَاءٌ.

الحكمة ((١٤٩))

السِّيَاسَةُ قِيَادَةٌ وَوَعْيٌ، وَثِقَةٌ وَأَمَانَةٌ، وَليست مسرحية.

الحكمة ((١٥٠))

زَيَّنُوا أَخْلَاقَ أَبْنَائِكُمْ كَمَا تُزَيِّنُونَ أَجْسَامَهُمْ، فَعَيُوبُ الْأَخْلَاقِ أَخْطَرُ مِنْ عَيُوبِ الْأَجْسَامِ.

الحكمة ((١٥١))

صَارَتِ الْأَمْوَالُ مِفْتَاحًا لِلْقُلُوبِ الضَّعِيفَةِ، وَسُلْمًا لِلْوُصُولِ إِلَى الْعُقُولِ الْغَافِلَةِ.

الحكمة ((١٥٢))

السَّعْيُ إِلَى إِفْسَادِ الْمَمْلُوكَاتِ الْعَامَّةِ مِنَ الْجَرَائِمِ الْكَبِيرِ.

الحكمة ((١٥٣))

إِذَا كُنْتَ مَدِيرَ قَنَاةٍ تَلْفَازُ فَأَحْسِنْ بِرَامِجِكَ كَمَا يَكْثُرُ الْمَشَاهِدُونَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي إِذَاعَةٍ فَاخْتَرِ الْفَاطِظَ كَمَا يَكْثُرُ الْمَسْتَمْعِينُ.

الحكمة ((١٥٤))

مَنْ أَهْتَمَّ بِكَ بِلِسَانِهِ، فَاهْتَمَّ بِهِ بِقَلْبِكَ وَرَجْلِكَ.



الحكمة ((١٥٥))

مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ فَقَدْ وَثِقَ بِكَ، فَحَاوِلْ أَلَا تَفْشِي سِرَّهُ.

الحكمة ((١٥٦))

مزرعة الحسد كثيرة الشوك؛ فمن زرعها أمام الناس مات فيه قبل أن يقع فيها أحد.

الحكمة ((١٥٧))

لَا تَبْنِ بِيُوتَ النَّاسِ ثُمَّ تَهْدِمُهُ وَتَرْجُوا مِنْهُمْ الشُّكْرَ.

الحكمة ((١٥٨))

بيوت الناس عورة، فإذا دخلت فيها فكُنْ أَعْمَى، وإذا خرجت فيها فكُنْ أَبْكَمًا.

الحكمة ((١٥٩))

ملوك الدنيا أرقامهم مجهولة، وملك الملوك أسماؤه وصفاته معروفة، فاحفظها وادع بها متى شئت.

الحكمة ((١٦٠))

لَا تَكُنْ صَيَّادًا لَعْيُوبِ النَّاسِ، وَكُنْ صَيَّادًا لِمَحَاسِنِهِمْ.

الحكمة ((١٦١))

الرئاسة خدمة، فمن صار رئيس قوم فليعتبر نفسه خادماً لهم.

الحكمة ((١٦٢))

لَا يَصْلِحُ الْمَجْتَمِعُ إِلَّا بِقَائِدٍ، وَلَا يَصْلِحُ الْقَائِدُ إِلَّا بِالْعَدْلِ.



الحكمة ((١٦٣))

إذا أغلق أهل الأرض أبوابهم أمامك، فأبشر بربّ السماء، فإنّ أبوابه مفتوحة في كل حين.

الحكمة ((١٦٤))

احذر التُّهمة، فإنها طعنٌ في أنساب الناس، وتشويةٌ لتاريخهم.

الحكمة ((١٦٥))

اتَّخذِ القرآن دواءً لنفسك؛ فإنّه خير دواء نزل فوق الأرض.

الحكمة ((١٦٦))

أدركوا أبناءكم قبل أن يذوبوا في ميدان الفكر الزائف؛ فقد حفظوا أسماء اللاعبين، ولم يحفظوا أسماء أصحاب رسول الله ﷺ. يفرحون بقول المنادي: "حيّ على الملاعب"، ولا يفرحون بقول المؤذن: "حي على الصلاة".

الحكمة ((١٦٧))

لا تظلم الرّحم؛ فإنّ لك موعداً لن تُخلفه فوق الصراط يوم الحشر.

الحكمة ((١٦٨))

أناس أحبوك في الغيب، فلا تنس عنهم عند الرؤية.

الحكمة ((١٦٩))

إذا أعجبك جمال شيء وحُسنه؛ فتذكّر صانعه ثم كُن من الشاكرين.

الحكمة ((١٧٠))

عوّد نفسك على الابتسامة؛ فإنّ لها أثراً إيجابياً في القلوب.



الحكمة ((١٧١))

لا تُذكروا أبناءكم بالأخطاء الماضية؛ فإنها تُحرِّك الجروح القديمة،
وتقسي القلوب.

الحكمة ((١٧٢))

لا تُحمّلوا الناس مصائبكم، فإن ذلك تشاؤم.

الحكمة ((١٧٣))

لا تجعل رأيك وحياً، ورأي الآخرين أساطير؛ فإن ذلك شيمة المتكبرين.

الحكمة ((١٧٤))

استقبلوا ضيوفكم بطلاقة الوجه؛ فإن ذلك خير قرى تقدمونه لهم.

الحكمة ((١٧٥))

لا تجعل الناس جسراً كي تصل إلى مرادك؛ فيموتون وتُحيا.

الحكمة ((١٧٦))

أولى الناس بالحراسة هو المعلم.

الحكمة ((١٧٧))

راقب أقوالك كما تُراقب أسرارك، حتى لا تضرّ نفسك أو غيرك.

الحكمة ((١٧٨))

من أراد أن يستقيم نهاره، ويهدأ قلبه؛ فليُعوّد نفسه على قيام الليل.

الحكمة ((١٧٩))

تصالحوا قبل الوصول إل محكمة الآخرة؛ فإننا لا ندرى ما الذي يحدث
هناك.



الحكمة ((١٨٠))

مَنْ لا يريد أن يطلع أحدٌ على أسرارهِ؛ فليكفَّ عن أسرار الناس.

الحكمة ((١٨١))

الاستقامة سِرُّ النجاح في الحياة.

الحكمة ((١٨٢))

لا تجعل موهبتك سلاحاً على الناس؛ فقد أهلكت أمماً من قلبك.

الحكمة ((١٨٣))

اغسلوا ذنوبكم بالاستغفار، كما تغسلون ملابسكم بالصابون.

الحكمة ((١٨٤))

الحياة الزوجية حياة ذهبية؛ فلا يؤاخذ بعضكم بعضاً على ما يُنقل إليه.

الحكمة ((١٨٤))

كُونِي لزوجك مسكناً في الأمن، ولا تكوني له سجيناً في الخوف.

الحكمة ((١٨٥))

زوجتك اصطفاك بين الرجال؛ فلا تُخيب رجاءها بعد الدخول.

الحكمة ((١٨٦))

إذا كان العالم يبيع الحسد؛ فلا غرو أن يشتريه الجاهل.

الحكمة ((١٨٧))

لا تجعلوا دورة المياه العامة مسكناً فتمكثوا فيها؛ فإنه يضرّ إخوانكم.

الحكمة ((١٨٨))

كُنْ في المجتمع كالإبرة، ولا تكن سبب فرقة؛ فثُفسد سيرتك وسمعتك.



الحكمة ((١٨٩))

من زرع حسداً حصد ندامةً.

الحكمة ((١٩٠))

ليست الحكمة كثرة الكلام أو كثرة السكوت، لكن الحكمة هي أن تعرف ما تقول، وأين، ومتى، وكيف.

الحكمة ((١٩١))

الطلاق نهاية الخلاف، وليس بداية الخلاف حتى تتسوا الفضل فيما بينكم؛ فتشعلوا نيران الحرب في قلوب أبناءكم وأسركم.

الحكمة ((١٩٢))

رحم الله المؤذنين، كم من أناس لبوا نداء الله بسبب أذانهم.

الحكمة ((١٩٣))

لا تجالس من إذا أثتوا عليه فرح، ومتى أثتوا على غيره غضب.

الحكمة ((١٩٤))

الزوجة الأولى أساس البيت، والثانية سقفه؛ فتتقوى إحداهما بالأخرى، كما تزيّن بعضهما البعض.

الحكمة ((١٩٥))

إذا كثر تأخرُك في المواعيد دون عذر، فاحسب نفسك في زمرة المنافقين.

الحكمة ((١٩٦))

التواضع عبادة واحترام، وليس خوفاً.



الحكمة ((١٩٧))

رمضان مدرسة الخاضعين، يدخلون فيها مخلصين صابرين، ويتخرجون فيها بشهادة التقوى والقبول.

الحكمة ((١٩٨))

عجباً لمجتمع اتَّخذ كبارَه الحلف بالله عادة؛ فاتخذَه الصغار لهواً!!

الحكمة ((١٩٩))

كُن همزة وصل بين الزوجين، لا همزة قطع.

الحكمة ((٢٠٠))

حذِّروا أولادكم من لعن أنفسهم، فقد يوافقون ساعة الاستجابة فتقع عليهم اللعنة.

الحكمة ((٢٠١))

إياكم والشُّرك؛ فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الأعشاب اليابسة.

الحكمة ((٢٠٢))

الشُّنَم من داء الأفواه، واتَّخذناه اليوم من دواء الأفواه.

الحكمة ((٢٠٣))

من العدالة في مسائل الاختلاف أن تُثبي على من وافقك في الرأي وعلى من خالفك.

الحكمة ((٢٠٤))

إذا سمعتم أو رأيتم من ابتلي بطعن الصالحين، فادعوا له بالهداية؛ فقد حلَّ عليه مرض الهلاك، إلا أن يرجع لرُشده.



الحكمة ((٢٠٥))

كُونُوا لوالديكم أرضاً في التواضع، فيكون أبنائكم لكم سماء صافية.

الحكمة ((٢٠٦))

ينقص قيمة المرء عندما ينقل خبراً دون تثبت.

الحكمة ((٢٠٧))

مَنْ جعل الإسلام لعبة، فستجعله النار وقوداً إن لم يتب.

الحكمة ((٢٠٩))

شهر رمضان ملك الشهور، والقرآن أكثر الكتب بركة، فمن أراد الملكية والبركة فليزهما.

الحكمة ((٢١٠))

لا تَبِنِ قَصراً مِنَ الذهبِ وَقفاً لِللهِ، فيطمع النَّاسُ بِحُسْنِ صُنْعِكَ ثم تُزَيِّبُهُ بالنارِ عمداً.

الحكمة ((٢١١))

مَنْ زارك فَزُرهِ، وَمَنْ رَاسَلَكَ فَراسِلُهُ؛ فَتَبَادُلُ الزِّيَارَاتِ والرِّسَائِلِ تُقَوِّي العلاقات وتورث المحبة.

الحكمة ((٢١٢))

ليس مِنَ الإنصافِ إظهارِ شجاعتك أو عِلْمِكَ على زَلَّاتِ الناسِ، يُخشَى أَنْ يكونَ ذلكَ حسداً أو حَبَّ شَهْرَةٍ.

الحكمة ((٢١٣))

استطعنا تسخير الحيوانات المفترسة حتى عاشوا معنا، وعجزنا عن تسخير بعضنا البعض بأخلاقنا وعقولنا الصافية.



الحكمة ((٢١٤))

أناس كالريح الصرصر العاتية، متى حلوا في جماعة هدموها بسوء معاملتهم.

الحكمة ((٢١٥))

كيف ترتقي مجتمعاتنا عندما نقدس أخبار غيرنا، ونهمش أخبارنا.

الحكمة ((٢١٦))

إذا كانت أسس جمعياتنا مبنية على الشكوك؛ فإن اهتزازها تكثر.

الحكمة ((٢١٧))

الخيانة توأم الموت، فمن خانك فكأنما قتلك.

الحكمة ((٢١٨))

علموا أبناءكم أرحامكم قبل أن تندموا غداً، فإن لم تعلموهم فلا تلوموهم.

الحكمة ((٢١٩))

الشعور بمن يخدمك من أعلى كنوز الدنيا.

الحكمة ((٢٢٠))

أيهدأ قلب المرء بعد أكله أموال الدولة أو الجمعية، وأمامه محكمة الآخرة.

الحكمة ((٢٢١))

فقدان العدالة في المجتمع يورث فقدان الأمن.

الحكمة ((٢٢٢))

من وكل أمره إلى عدوه فلا يلومن إلا نفسه.



الحكمة ((٢٢٣))

لا تُهمش الناس في أمورهم ثم تطالبهم بالسكوت.

الحكمة ((٢٢٤))

أدبوا الجهال بالسكوت.

الحكمة ((٢٢٥))

تزول قيمة المرء في قلوب الشرفاء إذا شتم الناس علناً.

الحكمة ((٢٢٦))

كانت الصدور مخازن الأسرار، واليوم صارت وسائل التواصل الاجتماعي مخازن الأسرار.

الحكمة ((٢٢٧))

لو كنّا نتّجد على نصرة المظلوم حيّاً كأنّحادنا على نصرته ميتاً لقلّ الظالمون؛ إذ نصرة الروح أولى من نصرة الجسد.

الحكمة ((٢٢٨))

الأبوان جعلاك قصراً حتى يسرّ كل من يراك، فلا تجعلهما قبراً لكل من يراهما من أجل زوجة، أو ابن، أو مال.

الحكمة ((٢٢٩))

الزوجة مغتربة فلا تُضيّقوا عليها فتكون كربة عليها.

الحكمة ((٢٣٠))

لو كشف الله ستار العيوب لصرنا فوق الثرى مفضوحين؛ فلا تتجرؤوا على فضح أحدٍ من الناس.



الحكمة ((٢٣١))

كُونِي جِسْرًا بَيْنَ زَوْجِكَ وَأَهْلِهِ ، وَلَا تَكُونِي سَدًّا يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ.

الحكمة ((٢٣٢))

إِحْذَرِ احْتِقَارَ الْغَرِيبِ؛ فَهُوَ مَجْهُولٌ ، وَالْمَجْهُولُ غَيْبٌ.

الحكمة ((٢٣٣))

عَامِلُ الصَّبِيِّ بِحِكْمَةٍ حَتَّى لَا يَكْرَهَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

الحكمة ((٢٣٤))

لَا تُؤْذِ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ زَوْجَةٍ فَتُخْرَبَ بَيْتَكَ.

الحكمة ((٢٣٥))

إِحْذَرِ الْفَرْحَ بِمَصِيبَةِ أَخِيكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَصِيرَكَ.

الحكمة ((٢٣٦))

إِغْرِسِ الْحَسَنَاتِ وَاسْتَحْصِدْ ثَمَارَهَا إِنْ أَخْلَصْتَ لِلَّهِ.

الحكمة ((٢٣٧))

كَثْرَةُ الْخِصُومَةِ تُزِيلُ الْهَيْبَةَ.

الحكمة ((٢٣٨))

مُتٌ عَزِيزًا كَرِيمًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَمُوتَ ذَلِيلًا.

الحكمة ((٢٣٩))

يَحْكُمُ الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ غَالِبًا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ.

الحكمة ((٢٤٠))

جِرْمَانِكَ مِنَ الشَّيْءِ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ مَشْؤُومٌ.



الحكمة ((٢٤١))

إذا أخلصت أعمالك، ولم تلق أعداء، فراجع نيّتك.

الحكمة ((٢٤٢))

حذّروا أبناءكم من السّهمين: العين، والضم، فإنّهما يُصيبان المرء دون لمس.

الحكمة ((٢٤٣))

يكون اتّحادنا بأفواهنا دون قلوبنا؛ لذا قلّمنا نتّحد دون أن يعقبه افتراق.

الحكمة ((٢٤٤))

دَفْنُ حسنات أخيك ونشر عيوبه ليس من دأب الصالحين.

الحكمة ((٢٤٥))

حصّن نفسك بالأذكار، فشياطين الإنس قد ظهروا بعد أن كانوا مُختفين.

الحكمة ((٢٤٦))

المؤمن العامل المخلص يُحسِن لله تعالى، ولا ينظر إلى نسبٍ أو صداقة؛ لأنه يريد بعمله وجه الله.

الحكمة ((٢٤٧))

احترم عادات الناس كما تحترم عاداتك.

الحكمة ((٢٤٨))

لا تبقَ معاتباً لأخيك الصالح بزلّته الواحدة.

الحكمة ((٢٤٩))

كلُّ أمٍّ تتمنى أن تكون ثمرة فؤادها من خيار الناس؛ فلا تُؤذِ والدة لبغي ولدها.



الحكمة ((٢٥٠))

استغفار الصالح للظالم في المجتمع قد لا يُستجاب، ولو كان الصالح
مستجاب الدعوة.

الحكمة ((٢٥٠))

القائد المختار الفطن لا يتحزب لجماعته، وإن خالفته جماعة أخرى.

الحكمة ((٢٥١))

مَنْ كَتَمَ عَنْكَ سِرَّهُ فَقَدْ أَرَاكَ، فليحاول ألا يفضب منك متى كتمت عنه
سِرِّكَ.

الحكمة ((٢٥٢))

مَنْ بَسَطَ إِلَيْكَ يَدَ الْمَسَاعِدَةِ سِرًّا فَقَدْ رَجَا مِنْكَ الْخَيْرَ؛ فَإِنْ لَمْ تَسَاعِدْهُ فَلَا
تَفْضَحْهُ.

الحكمة ((٢٥٣))

مَنْ نَسَبَ الْخَطَابَاتِ الْعَامَةِ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ أَتَمَّ نَفْسَهُ.

الحكمة ((٢٥٤))

مِنْ الطَّامَةِ الْكُبْرَى فِي الْمَجْتَمَعِ فَرِحَ أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ بِتَسْمِيَتِهِمْ بِفَاسِقٍ أَوْ
كَافِرٍ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِتَسْمِيَتِهِمْ بِإِمَامٍ مَسْجِدٍ.

الحكمة ((٢٥٥))

التَّشَدُّدُ فِي النَّصْحِ يَزِيدُ الْجَرْحَ أَلَمًا.

الحكمة ((٢٥٦))

كلمات الناصح قد تجرح وليس قصده الجرح، كالطبيب في المستشفى
قصده العلاج وليس الإضرار.



الحكمة ((٢٥٧))

الحياة الزوجية سرٌّ وسِتْرٌ، فلا نجعلها حديث سوقٍ أو تلفاز.

الحكمة ((٢٥٨))

لا تكن غريباً لأهلك أو صديقك، كلما أسروا إليك بشيءٍ أفشيتَه.

الحكمة ((٢٥٩))

كُن قَبِراً فِي حِفْظِ السِّرِّ، وَلَا تَكُنْ فَمّاً فِي نَشْرِهِ.

الحكمة ((٢٦٠))

سكوت العلماء في المجتمع كإمساك الأطباء عن العلاج.

الحكمة ((٢٦١))

جزاء فعل الخير الشكر.

الحكمة ((٢٦٢))

ليس كل سجين ظالماً، والسجن للتأديب لا للتعذيب؛ فأدّبوهم ولا تُعذّبوهم
فيفسد مستقبلهم.

الحكمة ((٢٦٣))

مَنْ شَوّه سُمعةً خطيبةً لخطيب افتراءً، فليُسجّل اسمه في زمرة الحاقدين.

الحكمة ((٢٦٤))

لا يغرّبك كثرة المتابعين، ولا يضرّبك قلة المتابعين، فرضى الله هو المطلب.

الحكمة ((٢٦٥))

أجدادنا الصّالِحون غرسوا لنا مزرعة التربية بإخلاص ومشقة؛ فإن لم نستطع
حصادها فلا نضيّعها.



الحكمة ((٢٦٦))

لا تحقر آباء الآخرين، وترجوا منهم الاحترام.

الحكمة ((٢٦٧))

المصاهرة تقوي العلاقات، والطلاق يضعفها.

الحكمة ((٢٦٨))

لا تلوموا المبتلى المسلم فإنه في مستشفى الابتلاء، وادعوا له؛ فدعواتكم دواء له.

الحكمة ((٢٦٩))

نعم المربي إذا غاب حزن الطلاب، ومتى حضر انشرفت الصدور.

الحكمة ((٢٧٠))

متى أهملنا السياسة فسيأتي يوم نعض على أيدينا؛ لأن السياسة والدين لا ينفصلان.

الحكمة ((٢٧١))

عجبا لعصر متى نشر أهل الحق حقهم قالوا حب الشهرة أو الرياء، ومتى نشر أهل الباطل باطلهم قالوا لم يفاجئنا.

الحكمة ((٢٧٢))

متى نُزعت المروءة والرحمة من قلب الطبيب، فلتعلم الأمة أنها على شفا حفرة من الهلاك.

الحكمة ((٢٧٣))

من أشد الخيانات بين الزوجين إظهار المحاسن أثناء الخطبة، ثم إظهار جميع المساوئ كأنها نار تلتظي.



الحكمة ((٢٧٤))

مَنْ سَخَّرَ نَفْسَهُ لِلخَالِقِ سِرًّا وَعَلَنًا ، سَخَّرَ الخَالِقُ لَهُ الخَلَائِقَ سِرًّا وَعَلَنًا.

الحكمة ((٢٧٥))

مَتَى رَأَيْتُمْ مُصْلِحًا يُصْلِحُ فِي المَجْتَمَعِ فَأَثَرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَدْوِيَةِ المَجْتَمَعِ.

الحكمة ((٢٧٦))

لَيْسَ العَيْشُ فِي طَوْلِ العَمْرِ ، وَإِنَّمَا العَيْشُ إِبْقَاءَ الأَثَرِ الحَسَنِ فِي الحَيَاةِ.

الحكمة ((٢٧٧))

العَاقِلُ إِذَا أَظْهَرَ حُبَّكَ لَهُ أَكْرَمَكَ ، أَمَّا الجَاهِلُ مَتَى أَظْهَرَ حُبَّكَ لَهُ تَكَبَّرَ وَأَهَانَكَ.

الحكمة ((٢٧٨))

خَالِقِ النَاسَ بِأَخْلَاقِكَ الحَسَنَةِ ، وَلَا تَعَامَلْهُمْ بِأَخْلَاقِكَ السَيِّئَةِ فَيَنْفِرُوا مِنْكَ.

الحكمة ((٢٧٩))

مَنْ بَنَى أَحْسَنَ البُيُوتِ فِي الدُنْيَا ، فَبَاسِطَاطَتِهِ بَنَى بَيْتَ فِي الجَنَّةِ بِمَالِهِ.

الحكمة ((٢٨٠))

المُخْلِصُ إِذَا نَصَحَ أَوْفَى.

الحكمة ((٢٨١))

سُكُوتُ المَجْتَمَعِ عَنِ ظَلْمِ الظَّالِمِ خِزْيٌ.

الحكمة ((٢٨٢))

رُبَّ شِجَاعَةٍ تَقُودُ المَرءَ إِلَى الإِنْتِحَارِ.

الحكمة ((٢٨٣))

أَنَاسٌ فِي المَجْتَمَعِ كَالأمْرَاضِ المَعْدِيَةِ ، كُلَّمَا نَامَتْ فَتَنَةٌ أَتَوْا بِفِتْنَةٍ أُخْرَى.



الحكمة ((٢٨٤))

مَنْ ظَنَّ أَنَّ بَدُونَهُ لَنْ تَتَقَدَّمَ الْمَجْتَمَعُ فَسَجَّلُوا اسْمَهُ فِي زِمْرَةِ الْمُتَكَبِّرِينَ.

الحكمة ((٢٨٥))

يَقْدَرُ إِخْلَاصُكَ مَعَ اللَّهِ يُعِينُكَ اللَّهُ عَلَى تَمْيِيزِ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ.

الحكمة ((٢٨٦))

إِذَا كَانَ الْإِعْلَامُ بِيَدِ الْحَكِيمِ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الْمَجْتَمَعُ إِلَى الثَّرِيًّا بِحِكْمَتِهِ.

الحكمة ((٢٨٧))

رُبَّ فَقِيرٍ هَمَّتْهُ فِي الْإِنْفَاقِ أَعْلَى مِنْ هِمَّةِ الْغَنِيِّ، لَكِنْ لِفَقْرِهِ قَدْ لَا يُصَدِّقُونَهُ.

الحكمة ((٢٨٨))

رُبَّ امْرئٍ أَعْمَالُهُ حَسَنَةٌ، لَكِنْ نِيَّتُهُ فَاسِدَةٌ، فَادْعُوا لَهُ، وَرُبَّ امْرئٍ نِيَّتُهُ حَسَنَةٌ، لَكِنْ أَعْمَالُهُ فَاسِدَةٌ لَجَهْلِهِ، فَانْقِذُوهُ.

الحكمة ((٢٨٩))

عَظَّمُوا ذَوِي صَدَقَاتِ الْأَبْدَانِ كَمَا تُعَظَّمُونَ ذَوِي صَدَقَاتِ الْأَمْوَالِ؛ فَإِنَّ لَهُمْ فِي الْمَجْتَمَعِ آثَارًا لَا تُمَحَى.

الحكمة ((٢٩٠))

مَنْ تَرَكَ أَصْدِقَاءَ الْأَمْسِ مِنْ أَجْلِ الْمَنَاصِبِ، فَسَيَأْتِي يَوْمٌ يَعُضُّ فِيهِ عَلَى يَدَيْهِ نَادِمًا.

الحكمة ((٢٩١))

لَا تَفْعَلْ فِعْلًا ثُمَّ تَطْلُبُ الْمَشَاوِرَةَ، فَإِنَّ ذَلِكَ إِخْبَارٌ وَلَيْسَ مَشُورَةٌ.

الحكمة ((٢٩٢))

أَحْسِنُوا الظُّنُونَ بِإِخْوَانِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



الحكمة ((٢٩٣))

يُهان الدّين علناً فلا ناصر، وحينما نُهان نُزلزل المجتمع.

الحكمة ((٢٩٤))

إن لم تُرزق إعطاء الصدقة فلا تحرم نفسك من تعليم الناس طرق الخير،
كي لا تُحرم الخير.

الحكمة ((٢٩٥))

الصحابة اختلفوا في الآراء، ولم يختلفوا في القلوب حتى يتباغضوا.

الحكمة ((٢٩٦))

حدّروا أبناءكم من مرافقة الأشرار دون حَجَل، إن لم تفعلوا فسيفدونهم.

الحكمة ((٢٩٧))

تُبعث من القبور كما ينبت الزرع في الأرض، فَنِعَم الحاصد للخير.

الحكمة ((٢٩٨))

اختر الإخوان قبل الشدائد.

الحكمة ((٢٩٩))

الفتنة تُحلّ بالحكمة لا بالفتنة.

الحكمة ((٣٠٠))

روّضوا ألسنتكم قبل النطق، كما تُروّضون خيلكم.

الحكمة ((٣٠١))

مَنْ لَانَ قَلْبُهُ لَانَ قَوْلُهُ.

الحكمة ((٣٠٢))

قائدٌ بلا حكمة وشجاعة فتنة.



الحكمة ((٣٠٣))

الاتحاد نجاة، والفرقة عذاب، فمن منا يترك النجاة، ويختار العذاب.

الحكمة ((٣٠٤))

حُبُّ النبي ﷺ رِزْقٌ، فمن وفقه الله لمحبة النبي ﷺ فليحمد الله.

الحكمة ((٣٠٥))

هذا رسول الله ﷺ بشرت الأمم به قبل ولادته، وصدق به الكفار قبل بعثه، ورضينا به إذ جاءنا، وسنموت على حبه - إن شاء الله - وسيظل اسمه مغروساً في قلوبنا إلى أن نلقى الله. والطعن في رسولنا ﷺ لا يزيدنا إلا حباً له.

الحكمة ((٣٠٦))

نَبِيُّ الرحمة بين يديك، وُلِدَ يتيماً، وعاش مسكيناً، وتوفي محبوباً، أقام دولة بلا قهر، وألف قلوباً بلا مال، ونشرديناً بلا سيف، عَرَفَهُ الكُفَّار فتجاهلوا عنه حقداً وحسداً، وتغافل المسلمون عنه وعمماً جاء به من عند الله فأهينوا، مصاحبته عِزَّةٌ وكرامة، وبُغْضُهُ كفرٌ وخسارة، كفى له شرفاً أن زكاه الله بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٥).

الحكمة ((٣٠٧))

لا راعي بلا رعيَّة، ولا رعيَّة بلا راع؛ فإذا أراد الراعي التوفيق في رعيَّته فليقتد بسنن الرعاة الصالحين.

الحكمة ((٣٠٨))

رِفْقاً بالخدمات؛ فإنهن يخشين التَّسْوُلَ ولا تُحمَلوهن ما لا يُطِقْنَ.

(٥) سورة القلم، الآية: (٤).

وهذه المقالة نشرت في رسالة جامعة الملك سعود بالرياض ٢٠٠٧م بعد الرسومات الكاريكاتية الدنماركية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.



الحكمة ((٣٠٩))

أجدادنا بنوا مدينتهم للعبادة وخدمة القرآن، فلا تهدموها بالشرك والرقص.

الحكمة ((٣١٠))

المال والجمال إذا لم يصحبهما المروءة أطفيا.

الحكمة ((٣١١))

لو اهتمّ الناس بتنقية قلوبهم كما يهتمّون بتنظيف أسنانهم بالسواك،
لصافحتهم الملائكة.

الحكمة ((٣١٢))

لا تسرقوا أموال الناس فتحوّل إليهم أجوركم يوم القيامة.

الحكمة ((٣١٣))

إذا اتخذ العلماء بعضهم بعضاً ضرائراً أضروا بأمتهم.

الحكمة ((٣١٤))

الحبُّ لا يُعلّق على الحالات، وإنما يُعلّق في القلوب.

الحكمة ((٣١٥))

متى رأيت أمة تجرّأت على علمائها؛ فارحل عنها، وإلا فارتقب المصائب تترى
واحدة تلو الأخرى.

الحكمة ((٣١٦))

العدل يُورث الأمن، والظلم يورث الثورة لدى الفرد والمجتمع.

الحكمة ((٣١٧))

من عاشرك عشر سنوات دون خطأ، فلا تؤاخذ به بزلة واحدة متى ارتكبها.



الحكمة ((٣١٨))

نريد الصلح فيما بيننا ، وقلوبنا لم تتصلح مع الخالق.

الحكمة ((٣١٩))

ما أحسن المصاهرة إذا لم يصحبها كلام بذيء.

الحكمة ((٣٢٠))

الصديق الحقيقي هو من جعلك في قلبه لا من جعلك على لسانه.

الحكمة ((٣٢١))

سياسية اليوم تُقطع الأرحام.

الحكمة ((٣٢٢))

بناتنا ربيناهن في المساجد فلا نزوجهن في المراقص.

الحكمة ((٣٢٣))

احذر من أناس ألسنتهم معك ، وقلوبهم مع آخرين.

الحكمة ((٣٢٤))

الهم يسكت المرء ، والبغي يُنطق المرء.

الحكمة ((٣٢٥))

من لا يصلح فلا يُفسد.

الحكمة ((٣٢٦))

تسقط هيبة الدولة حينما يتشائم أو يتفاضح القادة فيما بينهم.

الحكمة ((٣٢٧))

من لم يستطع عمارة مساجد الله بالصلاة ، فلا يعمرها بالموسيقى.



الحكمة ((٣٢٨))

لا يمكن أن نعبد الله دون علم، فاطلب العلم كي تعبد الله على بصيرة.

الحكمة ((٣٣٩))

إخواننا هاجروا لطلب لقمة العيش، فصاروا لقمة عيش للحيثان^(٦).

الحكمة ((٣٣٠))

الثقة في القلب كالروح في الجسم.

الحكمة ((٣٣١))

من أراد أن يكفّ عرضه عن النار؛ فليكفّ لسانه عن أعراض الناس.

الحكمة ((٣٣٢))

ازرعوا لآخرتكم كما تزرعون لديناكم، فقد تخسرون في مزرعة الدنيا، ولن تخسروا في مزرعة الآخرة بأعمالكم الحسنة إذا كانت لله.

الحكمة ((٣٣٣))

نُختلف لِنْتَفِق، ولم نُختلف لِنفترق.

الحكمة ((٣٣٤))

تحت مظلة السياسة

اخترهم قلوبنا بلا إكراه، وانتخبناهم بثقة، وشيّعناهم إلى القصر بأمان، ونرجو منهم ألا يُخيّبوا رجاء شعب مات ليحيا الوطن.

الحكمة ((٣٣٥))

تحت مظلة السياسة

ليس هناك شعب خائف، وإنما هناك شعب صابر؛ فمتى ضاق ثار.

(٦) الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.



الحكمة ((٣٣٦))

تحت مظلة السياسة

مَنْ لا يمنحك حرّية، فلا ترض أن ينتزع منك حرّيتك.

الحكمة ((٣٣٧))

تحت مظلة السياسة

كانت السياسة حقيقة، واليوم صارت سراباً.

الحكمة ((٣٣٨))

تحت مظلة السياسة

سياستنا كالبور لا يعرف حقيقتها إلا من دخل فيها.

الحكمة ((٣٣٩))

تحت مظلة السياسة

استقدرنا السياسة فهمّشنا أنفسنا؛ لذا متى لعبوا بنا فلا نلومهم.

الحكمة ((٣٤٠))

تحت مظلة السياسة

ليس كل من قاد غرفة قادراً أن يقود بيتاً؛ فلا تغرّبكم الكلمات والوعود.

الحكمة ((٣٤١))

مَنْ أراد الخوض في السياسة المعاصرة فليخضها بحكمة.

الحكمة ((٣٤٢))

الشعب لا يحيا بالأرقام، وإنما يحيا بالأعمال.



الحكمة ((٣٤٣))

لسانك في فمك لا يرى إلا إذا فتحت فاك.

الحكمة ((٣٤٤))

إذا جرحت القلوب؛ نطقت الأفواه، وخطت الأقلام.

الحكمة ((٣٤٥))

المال مفتاح الأفواه والبطون، والعلم مفتاح القلوب والعقول.

الحكمة ((٣٤٦))

خير الأعمال ما خلص وقيل وإن قلّ.

وأخيراً

رست سفينة الحكم على شواطئ الشُّكر في معهد كوكي.

وقيل الحمد لله رب العالمين.

